

†.XHAET IHC.40EΘ

.ΘΩH.C.I

.ΘZZEC I ECCEU.O



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 25 ماي 2021

العدد 623

في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
04.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
09.....	أنشطة الفرق والمجموعة البرلمانية

■ اجتماع رقم 2021/17

ليوم الإثنين 17 ماي 2021

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 17 ماي 2021 اجتماعا عن بعد، برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، ومشاركة الأعضاء السادة:

عبد الصمد قيوج	:	ال خليفة الأول للرئيس؛
حميد كوسكوس	:	ال خليفة الثالث للرئيس؛
عبد الحميد الصوري	:	ال خليفة الخامس للرئيس؛
عبد الوهاب بلفقيه	:	محاسب المجلس؛
أحمد تويزي	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

عبد الإله الحلوطي	:	ال خليفة الثاني للرئيس؛
عبد القادر سلامة	:	ال خليفة الرابع للرئيس؛
العربي الحرشي	:	محاسب المجلس؛
عز الدين زكري	:	محاسب المجلس؛
أحمد الخريف	:	أمين المجلس؛
إدريس الرازي	:	أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← **قرار رقم 2021/17/01 بالموافقة** على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 18 ماي 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال، برئاسة الخليفة الأول للرئيس السيد عبد الصمد قيوح والسيد أحمد تويزي في أمانة الجلسة.

← **قرار رقم 2021/17/02 بانتداب** السيد أحمد تويزي أميناً للجلسة الشهرية المخصصة لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة في موضوع "الحوار الاجتماعي وتدابير احتواء التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لأزمة كوفيد 19"، يوم الثلاثاء 25 ماي 2021.

قضايا للمتابعة

- **اللقاء المشترك** بين مجلس المستشارين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوم الأربعاء 19 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحاً بقاعة الندوات، لتقديم نتائج دراسة حول "الطبقة الوسطى بالمغرب".

■ **مجلس المستشارين الاجتماع الاستثنائي للجنة فلسطين المنبثقة**
عن اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي



ثمن المشاركون في الاجتماع الاستثنائي للجنة فلسطين المنبثقة عن اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد بالعاصمة الإيرانية طهران يوم الإثنين 24 ماي 2021، بالدور الذي تقوم به لجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، لحماية المقدسات في القدس الشريف والوقوف في وجه الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدف تهويد المدينة المقدسة.

جاء ذاك في البيان الختامي الذي توج أشغال هذا اللقاء الذي تمحور حول موضوع "استخدام الإمكانيات الدبلوماسية البرلمانية لدعم الشعب الفلسطيني المضطهد".

وقد مثل مجلس المستشارين في هذا اللقاء السيد عبد الإله الحلوطي الخليفة الثاني لرئيس المجلس، والذي ألقى بالمناسبة مداخلة هامة جدد فيها التعبير عن مواقف المغرب الرسمية والشعبية من الهجومات العنيفة والاعتداءات المتواترة التي تمارسها إسرائيل في القدس الشريف وفي المسجد الأقصى وما تلاها من عدوان وحشي إجرامي في حق المدنيين العزل بغزة والضفة الغربية.

وفي هذا السياق أكد السيد الحلوطي أن المملكة المغربية ترفض هذه الانتهاكات التي تزيد من حدة التوتر والاحتقان، وتؤكد على ضرورة الحفاظ على الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وعلى احترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وحماية الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة وحرمة المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن المملكة تضع القضية الفلسطينية والقدس الشريف في صدارة أولوياتها، بل وتعتبرها قضيتها الوطنية الأولى بعد قضية الوحدة الترابية، مستندة، بالقيادة والتوجيهات الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، رئيس لجنة القدس، في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية، وتشبته بقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية ضمن حدود الرابع من يونيو عام 1967.

وبعد أن تطرق للمواقف المشرفة

للمملكة المغربية إزاء العنف المرتكب في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يحمله من مخاطر بتقويض فرص السلام في المنطقة، سلط الضوء الخليفة الثاني لرئيس المجلس على التضامن الإنساني الذي ما فتئت المملكة تبديه تجاه الأشقاء الفلسطينيين، عبر مختلف المبادرات التضامنية المادية والمعنوية، وكان آخرها مبادرة المغرب يوم 14 ماي 2021، بإرسال مساعدات إنسانية طارئة، تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، رئيس لجنة القدس.



ومن جهة أخرى شدد السيد الحلوطي على أهمية تعزيز التضامن والعمل البرلماني المشترك في مختلف الواجهات لتعزيز الموقف الفلسطيني والسعي إلى إعادة إطلاق العملية السلمية التي طالها الجمود منذ سنوات، مذكرا في هذا الصدد بالمجهودات والمبادرات التي يقوم بها البرلمان المغربي لدعم القضية الفلسطينية في كل المحافل البرلمانية العربية والإسلامية والدولية، ولا سيما اقتراحه الداعي إلى صياغة عريضة برلمانية إلى الاتحاد البرلماني الدولي بغرض إذكاء الوعي الشعبي العالمي بعدالة القضية الفلسطينية بصفة عامة ومسألة الوضع القانوني للقدس الشريف بصفة خاصة.

■ رئيس المجلس يبرز في يوم دراسي أهمية موضوع الطبقة

الوسطى كرهان وتحدي مجتمعي ذي إشكاليات كثيرة ومتعددة الأبعاد.



نظم مجلس المستشارين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوم 19 ماي 2021، يوما دراسيا خُصص لتقديم خلاصات دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول موضوع الطبقة الوسطى بالمغرب.

ويندرج إنجاز هذه الدراسة التي تم إعدادها إثر إحالة من لدن مجلس المستشارين، في إطار استراتيجية الدينامية التي تجسدها الشراكة المؤسسية بين المؤسستين، من خلال تنظيمهما للمنتدى البرلماني الدولي الخامس للعدالة الاجتماعية حول موضوع: "توسيع الطبقة الوسطى: قاطرة للتنمية المستدامة والاستقرار الاجتماعي" في فبراير 2020.

بهذه المناسبة، أكد رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش أن موضوع الطبقة الوسطى يشكل رهانا وتحديا مجتمعيا ذا إشكاليات كثيرة ومتعددة الأبعاد. وأضاف السيد الرئيس أن الوعي يجب أن يقترن بإرادة سياسية حقيقية وقوية تجعل هذه الطبقة في صلب نموذجنا التنموي المنشود والذي يجب أن يفتح صياغته الآفاق أمامها.

وذكر السيد بن شماش أن أول مرة طُرح فيها موضوع الطبقة المتوسطة على أعلى مستوى مؤسسي كانت بمناسبة مناسبة عيد العرش في 30 يوليوز 2008، حينما أثار جلالة الملك في خطابه السامي بهذه المناسبة الانتباه إلى موضوع هذه الطبقة بأن أعطى تعليماته للحكومة من أجل الحرص على "ضرورة أن يكون الهدف الاستراتيجي للحكومة هو توسيع الطبقة الوسطى، لتشكيل القاعدة العريضة وعماد الاستقرار والقوة المحركة للإنتاج والإبداع".

وأضاف

السيد بن شماش

أنه بعد حوالي عشر

سنوات أعاد جلالة الملك في خطابه السامي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب (20 غشت 2019) التأكيد على أهمية الطبقة الوسطى من منطلق أنها تشكل قوة إنتاج وعامل تماسك في "البناء المجتمعي... يتعين العمل على صيانة مقوماتها وتوسيع قاعدتها وفتح آفاق الترقى منها وإليها" مشدداً جلالته على أن هذه التحديات "لن يتم رفعها إلا بتحقيق مستويات عليا من النمو وخلق المزيد



من الثروات وتحقيق العدالة في توزيع ثمارها".

وأوضح رئيس مجلس المستشارين أنه بناء على هذه التوجيهات السامية لصاحب الجلالة والأهمية التي أولاها ويوليها لهذا الموضوع، جرى تخصيص الدورة الخامسة للمنتدى البرلماني الدولي للعدالة الاجتماعية والذي دأب مجلس المستشارين على تنظيمه كل سنة تحت الرعاية الملكية السامية احتفاء باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، كمساهمة من المجلس، تنضاف لمساهمات أخرى، في مسار بناء النموذج المغربي للعدالة الاجتماعية. وأبرز أن هذه الدورة تمخضت عنها توصيات مهمة تهدف إلى النهوض بالطبقة المتوسطة، ومن بينها تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بإعداد هذه الدراسة التي ستقدم نتائجها اليوم.

في السياق نفسه، أبرز السيد أحمد رضا شامي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الدور الذي تضطلع به الطبقة الوسطى في المجتمع، إذ بفضل قدرتها على الادخار، يشكل وجود طبقة وسطى قوية رافعة أساسية لتمويل الاستثمار. ويعتبر أيضا عاملا للاستقرار السياسي لكونها تؤثر عموما على وجود تماسك اجتماعي أقوى وتفاوتات أقل وعلى اشتغال المصعد الاجتماعي.

وأوضح شامي أن المغرب وهو يستعد لاعتماد نموذج تنموي جديد يتفاعل مع تطلعات وانتظارات المغاربة، لا يمكنه إلا أن يراهن على الطبقة الوسطى من أجل إنجاح الانتقال نحو عتبة أعلى من التنمية.

وتم خلال هذا اليوم الدراسي تقديم خلاصات الدراسة من طرف السيد لحسن والحاج، عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ورئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بإعداد هذه الدراسة.

وتهدف هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "تعزيز وتوسيع الطبقة الوسطى بالمغرب: رهانات وسبل إرساء طبقة وسطى مؤهلة ومزدهرة ومبادرة"، إلى تقديم عناصر إجابة عن سؤالين حملتهما إحالة مجلس المستشارين: تحديد مفهوم أو تعريف الطبقة الوسطى وسبل ووسائل توسيع وتعزيز الطبقة الوسطى.

■ بيان استنكاري لمجموعة الصداقة والتعاون المغربية -

السلطانية بمجلس المستشارين.



إننا في مجموعة الصداقة والتعاون المغربية- الفلسطينية بمجلس المستشارين نتابع بانشغال وقلق عميقين الاعتداءات السافرة والانتهاكات الصارخة لجيش الاحتلال الصهيوني على المسجد الأقصى في إطار مخطط ممنهج للاستيطان والتهجير القسري - في خرق سافر للمادة 17 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948 التي تنص على عدم تجريد أي شخص من ملكه تعسفا - خصوصا الأحداث الدامية نتيجة محاولات سلطات الاحتلال طرد المواطنين الفلسطينيين العزل من منازلهم بحي الشيخ جراح والذين واجهوا قوات القمع الصهيوني بكل بسالة وبطولة.

كما نحذر من العواقب الوخيمة لتغليب خطاب الحقد والكراهية والتخطيط لاقتحام المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف والاستمرار في سياسة الاحتلال والاستيطان وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في خرق سافر للشرعية الدولية وقراراتها وللقانون الدولي الإنساني الحاكم للعلاقات بين الأشخاص.

إننا في مجموعة الصداقة والتعاون المغربية- الفلسطينية نؤكد تضامنا المطلق واللا مشروط مع نضالات الشعب الفلسطيني الشقيق من أجل حقوقه المشروعة كاملة والغير قابلة للتجزئ، وندين بشدة العدوان الوحشي بالصواريخ على غزة الذي أسفر على عدد من الشهداء والجرحى في صفوف الفلسطينيين، ونستنكر الممارسات والاعمال الإرهابية الإسرائيلية المستمرة والتي ستعصف لاحالة بكل الجهود المبذولة لإقرار السلام والأمن في المنطقة، وستقوض كافة المساعي الهادفة إلى إقرار حل الدولتين وضمان إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

إننا ندعو المنتظم الدولي بالتدخل السريع والعمل الجاد من أجل وقف العدوان الإسرائيلي المسلح ضد الشعب الفلسطيني وحماية أهالي القدس وممتلكاتهم ومنع انتهاكات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى. واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لوقف تلك الممارسات الإسرائيلية، وإلزامها بالانصياع الفوري لمقررات الشرعية الدولية، حفاظا على كرامة الانسان، وصونا للأمن والاستقرار الدوليين. وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المغتصبة وعلو، رأسها قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

■ الفريق الاشتراكي ينظم لقاء دراسيا حول موضوع: "

المنظومة القانونية والتدبيرية لموظفي غرف

الصناعة التقليدية .



نظم الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين بشراكة مع المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية العضو بالفيدرالية الديمقراطية للشغل يوما دراسيا حول موضوع: " **المنظومة القانونية والتدبيرية لموظفي غرف الصناعة التقليدية** "، وذلك يوم الاثنين 17 ماي 2021 بمقر مجلس المستشارين تحت شعار "من أجل نظام أساسي عادل ومنصف لموظفي غرف الصناعة التقليدية".

وقد استهدف هذا اللقاء الدراسي، الذي تميز بمشاركة فاعلين نقاييين وباحثين وأطر مهتمين، خلق نقاش عمومي حول تقييم مسار ونتائج المنظومة القانونية والتدبيرية لموظفي غرف الصناعة التقليدية في علاقتها بقيم الحكامة الجيدة والجودة ونجاعة الأداء، وتتويج أرضية نقاش أولي للحوار الاجتماعي القطاعي المستمر ومقاربة تشاركية تستحضر مختلف المتدخلين في تدبير ملف موظفي غرف الصناعة التقليدية بغاية الخروج بأرضية لمشروع نظام أساسي عادل ومنصف يستجيب لتطلعات هذه الفئة من الموظفين ويصون كرامتهم ويحقق أمنهم المهني واستقرارهم الاجتماعي.

ومن أجل ذلك تم توزيع أشغال اللقاء كما يلي:

الجلسة الافتتاحية:

- كلمة السيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين والكتاب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل
- كلمة وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي
- كلمة وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة.
- كلمة الكاتب الوطني للنقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية
- كلمة جامعة غرف الصناعة التقليدية

المدخلة الأولى: "قراءة نقدية في الانظمة الاساسية لغرف الصناعة التقليدية ومستخدميها والهيكلية الادارية الجديدة"، من تأطير الاستاذ الهلالي عبد الحكيم، باحث وإطار بجامعة غرف الصناعة التقليدية.

المدخلة الثانية: " النظام الأساسي لمستخدمي غرف الصناعة التقليدية: دراسة مقارنة" من تأطير الأستاذ نجيب العرش، فاعل نقابي.



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma